



مفاتيح السعادة الزوجية



إعداد
مركز الثقافة الأسرية
العتبة العباسية المقدسة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



العتبة العباسية المقدسة
مركز الثقافة السرية

جمهورية العراق / كربلاء المقدسة

٠٧٧٣٠١٢٤٣٣٥ _ ٠٧٨٢٨٨٨٤٥٥٥

٠٧٦٠٢٣٢٣٠٣٢ _ ٠٧٧٣٠١٣٤٣٣٥

Thaqafaasria@gmail.com

٢٠١٩ م - ١٤٤١ هـ



مفاتيح السعادة الزوجية

إعداد

مركز الثقافة الأسرية

العتبة العباسية المقدسة

التصميم والإخراج الفني

ابتهال نعيم البديري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ».

صدق الله العلي العظيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

لا يخفى على أحد ما للأسرة من اهمية في بناء المجتمع فهي
اللبنة الاولى في تكوينه وبصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد
ويتعرض مجتمعا العربي و(إسلامي خصوصا) إلى هجمة قوية
هدفها تفكيك الأسرة ليكون المجتمع هشا ضعيفا.

فها هو الاعلام المعادي يسعى إلى التأكيد على الفردية والمصلحة
الخاصة على حساب الجماعة والمصلحة العامة لذلك بتنا نرى
كثرة حالات الطلاق والتفكك الاسري وبدأ المجتمع يضعف.

ولابد من إشارة هنا إلى أن الأسرة الصالحة تشبه التربة

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

الصالحة فإن صلحت صلح نباتها وإن فسدت فسد نباتها وهكذا يكون صلاح المجتمع أو فساده متعلقاً بالأسرة.

ومن هذا المنطلق كان لمركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدّسة دوراً بارزاً في إصدار هذا الكراس للتعريف بأهمية الأسرة وأهم القواعد الاساسية لبنائها بناءً سليماً سائلين المولى عز وجل أن يحفظ المجتمع الإسلامي ويبعد عنه شرّ التفكك والانهييار.

استحباب الزواج وأهميته

الزواج: هو الوسيلة الوحيدة لتشكيل الأسرة، وهو الارتباط المشروع بين الرجل والمرأة، وهو طريق التناسل والحفاظ على الجنس البشري من الانقراض، وهو باب التواصل وسبب اللفة والمحبة، والمعونة على العفة والفضيلة، ففيه يتحصن الجنسان من جميع ألوان الاضطراب النفسي، والانحراف الجنسي، ومن هنا كان استحبابه استحباباً مؤكداً.

ووردت روايات عديدة عن الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ تؤكد على هذا الاستحباب، قال أمير المؤمنين عليه السلام: **«تزوجوا فان رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يتبع سنتي فان من سنتي التزويج»^(١).**

هل يحقق الزواج السعادة؟

قال رسول الله ﷺ: **«من تزوج فقد اعطي نصف السعادة»^(٢).**

والسؤال هو: كيف يمكن الحصول على السعادة الزوجية التي هي نصف السعادة كما يقول الرسول الأعظم؟

(١) الكافي: محمد بن يعقوب الكليني: ج٥/ص٣٢٩.

(٢) مستدرک الوسائل: ميرزا حسين الطبرسي: ج١٤/ص١٥٤.

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

والجواب: إنّ السعادة ليست نجمة سحرية قد تسقط في حجر الإنسان فيصبح سعيداً محظوظاً وقد لا تسقط فيصبح شقيماً منكوباً ذلك لأن السعادة ليست خارج إرادة الإنسان وإنما هي ملك يده وفي اختياره.

السعادة هي ببساطه أنّ ينسجم الإنسان مع واقعه الذي يعيشه وبذلك يشعر بها.

إنّ الذين يظنون أنّ السعادة هي في أنّ يملك الإنسان ما ليس يملك يخطؤون حتماً، لأن هناك الكثير ممن يملكون كل شيء ولا يملكون السعادة.

وعلى ضوء ما تقدّم فإن للسعادة الزوجية أسس وقواعد لا بدّ أن يلتزم بها الزوجان لكي يصلوا إلى قمة الراحة والأطمئنان.

معايير اختيار شريك الحياة في الإسلام.

العلاقة الزوجية ليست علاقة طارئة أو صداقة مرحلية وأمّا هي علاقة دائمة وشراكة متواصلة للقيام بعبء الحياة المادية والروحية وهي أساس تكوين الأسرة التي ترفد المجتمع بجيل المستقبل وهي مفترق الطرق لتحقيق السعادة أو التعاسة للزوج والزوجة وللأبناء وللمجتمع.

إنّ أول ما دعا إليه الإسلام العظيم في تكوين علاقة الزواج هو حسن اختيار الزوج والزوجة لأن هذا الجانب له أثر كبير

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

وخطورة عظيمة على حياتهما الزوجية فيما بعد وعلى مستقبل الأولاد والأسرة والمجتمع كما مرّ آنفاً.

اختيار الزوجة:

ينبغي على الرجل أن يختار من تضمن له سعادته في الدنيا والآخرة.

وقد راعى الاسلام في تعاليمه لاختيار الزوجة الجانب الوراثي وجانب التنشئة الاجتماعية الذي تلقته ومدى انعكاسه على سلوكها وسيرتها.

وقال عليه السلام: «تخيروا لنطفكم، فان العرق دساس»^(١)

فيستحب اختيار المرأة المتدينة ذات الأصل الكريم والجو الأسري السليم ويستحب أن تكون النية في الاختيار منصبة على ذات الدين فيكون اختيارها لدينها مقدماً على اختيارها لمالها أو جمالها لأن الدين هو العون الحقيقي للإنسان في حياته المادية والروحية قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا تزوج الرجل المرأة لمالها أو جمالها لم يرزق ذلك فإن تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها ومالها»^(٢).

(١) المحجّه البيضاء: محسن الفيض الكاشاني: ج ٣ / ص ٩٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق: ج ٣ / ص ٩٣.

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

ومع ذلك لم يرفض الاسلام العناية بعنصر الجمال وحسن المنظر والمظهر والخصائص الجسدية المحببة في المرأة لكنه لم يقر تفضيل هذه الخصائص على الصفات الأخلاقية والسلوكية وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى **﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾**^(١).

اختيار الزوج

الدين من الأسس الثابتة في السعادة الزوجية فهو الذي ينظم كل مرافق الحياة في علاقة إنسان مع ربه وأسرته ومجتمعه ولهذا يُنصح بتزوج البنت من المؤمن لأنه لو انتفى الحب الزوجي لأي سبب من الأسباب فهذا لن يكون مدعاةً لتجاوز الحدود معها وظلمها.

فالزوج هو شريك عمر الزوجة وهو المسؤول عنها وعن تنشئة الأطفال وإعدادها نفسياً وروحياً وهو المسؤول عن توفير ما تحتاجه الأسرة من حاجات مادية ومعنوية وعليه فقد أكدت الشريعة المقدسة على أن يكون الزوج مرضياً في خلقه ودينه قال **﴿إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ تَرْضُونِ خَلْقَهُ وَدِينَهُ فَرُجُوهُ﴾**^(٢).

(١) سورة الفرقان: ٧٤.

(٢) تهذيب الاحكام: الشيخ الطوسي: ج ١٧ ص ٣٩٤.

الحقوق الزوجية

لكي تنتظم العلاقة الزوجية وتتسم بالموودة والرحمة والفضل والتفاهم ولكي تُبنى على أصول شرعية وأخلاقية واجتماعية وعرفية وقانونية فقد شرع الاسلام العظيم لكل من الزوجين حقوقاً وعليه واجبات.

اولاً: حقوق الزوجة

باستقراء لجميع نصوص الشريعة الإسلامية السمحاء ومفاهيمها وأدبياتها وقيمها التي حدّدت حق المرأة على الرجل نجد أنها ألزمته بأداء:

1. حق النفقة: فالرجل مسؤول عن توفير ما تحتاجه المرأة من طعام وشراب ولباس وسكن وعلاج ونفقات تتناسب ووضعها الاجتماعي من جهة وقدرته المالية من جهة أخرى بما يحلّه الله تبارك وتعالى ويرتضيه.
- حقّ المعاشرة وحسن الصحبة بالمعروف وإلحسان والكلمة الطيبة الرقيقة ومبادلتها الحب والموودة والاحترام والتقدير والتكريم والثقة والاطمئنان وبرأف بها ولا يستعمل معها العنف وقال الله تعالى **((وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ))**^(١).

(١) سورة النساء: ١٩.

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

٢. تزين الرجل وتهيؤه واستعداده وعنايته بحسن مظهره والتطيب باحسن طيب.
٣. إلباس الغريزي للزوجة واتخاذ كل الوسائل والأساليب التي تحب الزوجة لزوجها وتعمل على شدها نفسياً وغريزيا به.
٤. يعظها ويوجهها ويرشدها إلى الخير وطاعة الله.
٥. اتقاء الله فيها وإبداء الخير لها فعن النبي ﷺ: **«اتقوا الله في الضعيفين: اليتيم والمرأة فان خيركم خيركم لأهله»**^(١).

ثانياً: حقوق الزوج

١. الحفاظ على بيته وماله وولده وسمعته وشرفه.
 ٢. طاعة الزوج وقيامته في الأسرة فهي مسؤولة عن طاعته وتلبية رغباته المشروعة (بتمكين الزوج من نفسها) بما أحله الله تعالى وأمر به.
- فقد قال إمام جعفر الصادق عليه السلام **«أيا امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها»**^(٢).
٣. حسن المعاشرة والمداراة وتوفير جو من الاستقرار ومن أهم صورها تفادي المرأة عن ارهاق زوجها بالتكاليف

(١) بحار الانوار: محمد باقر المجلسي: ج ٦٧ / ٢٦٨.

(٢) وسائل الشيعة: محمد بن الحسن العاملي: ج ٧ / ص ٢٣.

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

الباهضة فقد جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: «إن لي زوجة إذا دخلت تلقتني وإذا خرجت شيعتني وإذا راتني مهموماً قالت لي مايمك؟ إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وإن كنت تهتم لأمر الآخرة فزادك الله همًا فقال ﷺ «إن لله عمالاً وهذه من عماله لها نصف أجر الشهيد»^(١).

٤. من حق الزوج على زوجته عدم خروجها من البيت إلا بأذنة

(١) وسائل الشيعة: محمد بن الحسن العاملي: ج٧/ ص١٧.

مؤشرات انسجام الحياة الزوجية

١. الحوار الإيجابي.
٢. الحب والمودة.
٣. الإعجاب.
٤. تجنب الانانية.
٥. الشعور بالتميز.

الحوار

- الحوار المتبادل هو أسهل وأهم الطرق لبناء التفاهم العميق والثقة بين الزوجين.
- لا يجب أن تزيد مدة الحوار عن الحدّ الذي يحوله إلى خلاف ومشادة.
- من الضروري التوقّف عن الحوار إذا احتدّ والعودة إليه بعد مدة عندما تهدأ النفوس.
- الحوار هو الباب للحلول الوسطية المناسبة وليس لفرض أحد الطرفين رأيه مهما كان الأمر.
- الحوار لتقريب المسافات والأفكار وبناء قناعات مشتركة.
- اتخاذ الحوار البنّاء شعاراً للحياة الزوجية .

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

الإعجاب

- الإعجاب المتبادل زادٌ يجب أن يبقى إلى نهاية العمر، لأنه المورد الذي يروّي العاطفة بين الزوجين.
- الحفاظ على الإعجاب المتبادل بين الزوجين يعزز الحب، ويساعد على التفاهم العميق.

تجنّب الأنانية

حينما يكون الشريك سعيداً لسعادة شريكه وحزيناً لحزنه، ذلك يعني أن العلاقة الزوجية متينة وخالية من الشعور بالأنانية المفرطة التي تقتل هذه العلاقة .

الحب والموودة

الحب والموودة هما كلمتان اختارهما الله تعالى من بين آلاف الكلمات ليبين عن طريقهما مفتاح السعادة الأسرية. فالحب مشاعر قد تكون كامنة في الأعماق أما الموودة فهي الأسلوب (سواء كان قولاً أو فعلاً) الذي يُترجم لنجاح الحياة الزوجية .

لغات الحب

إن الرغبة في حياة زوجية سعيدة هي جزء أصيل من تركيبتنا النفسية وعلينا أن نعي أن هناك أموراً معينة يتمنى كل شخص أن يفعلها له شريك حياته.

لذا يجب على كل شخص أن يتعلم لغة الحب الأساسية لشريكه لاستمرار السعادة الزوجية.

لغة الوقت الخاص

من الأمور الأساسية في الحياة الزوجية أن يكون هناك وقت للزوجين يقضيانه معاً، ويخصانه لتبادل الحديث فلا يصح أن يتحدث أحدهما بينما الآخر منشغل بالإلكترونيات الحديثة أو مشاهدة التلفاز.

إن إعطاء الإنتباه الكامل للطرف الآخر يقود إلى الإحساس بالحب والاهتمام والاستمتاع عند الزوجين.

وكم نرى حالات من الأزواج والزوجات بينما هم يعيشون على مقربة من بعضهم البعض في البيت نفسه ولكنهما ليسا معاً.

لغة الأعمال

بعض الأزواج يشعرون بحب زوجاتهم عند قيامهن بأعمال المنزل كإعداد الطعام، وتنظيف البيت، وماشابه، وكذلك الزوجة تفرح حينما يساعدها الزوج في أعمال المنزل، أو الصيانة، وعندما تكون هذه لغة الحب لآحدهما لا بُد أن يطلبها من الطرف الآخر بطريقة لطيفة بعيدة عن الأمر.

لغة الاتصال البدني

يجب أن يتعلم كلا الزوجين كيف يعبر عن لغة الحب من خلال (الاتصال البدني)، ربما تكون بلمسة، أو تشابك اليدين، الأحضان، القبلات... إلخ، هي طريقة أكيدة لقول أنا أحبك. بالتلامس الجسدي تنتقل الكثير من المشاعر التي بداخلك للطرف الآخر.

لغة الهدايا

من الأمور المهمة هي تقديم الهدايا، فهناك بعض الأزواج يهتم كثيراً لمسألة الهدية من الشريك الآخر، فلو كانت هذه لغة الحب لشريك الحياة، فيجب الاهتمام بها حتى وإن كانت الهدية رمزية، فليس من المهم أن تكون باهظة الثمن، فربما تكون وردة أو كلمة رقيقة في ورقة، وقد جاء في الحديث الشريف عن رسول

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

الله ﷺ ((تهادوا تحابوا فان الهدية تذهب بالضغائن))^(١).

لغة كلمات التقدير

يحتاج كل إنسان أن يسمع بين فترة وأخرى إلى كلمات التشجيع، ولو طُبِّقَ هذا الأمر في الحياة الزوجية بدلاً من لغة الأمر والتسلُّط لعاش الأزواج سعداء، كلمات مثل: أنت تعني لي الكثير-أحبك-أشفاق لك، ويجب ان تقال هذه الكلمات بدون أي تحفظات أو خجل. وقد قال رسول الله ﷺ: ((قول الرجل للمرأة اني احبك ، لا يذهب من قلبها ابدا))^(٢).

(١) وسائل الشيعة: محمد بن الحسن العاملي: ج١٧/ص٢٨٩

(٢) [وسائل الشيعة: محمد بن الحسن العاملي: ج٧/ص١٠

الخلافاً الزوجية

الخلافاً بين الزوجين تخلق في الأسرة أجواء متوترة، تهدد استقرارها وتماسكها، وقد تؤدي إلى انفصام العلاقة الزوجية وتهديم أركان الأسرة، ولها تأثيراتها السلبية على الزوجين والأطفال والمجتمع أيضاً لذا حثّ الإسلام على إنهاء الخلافاً الزوجية وإعادة التماسك الأسري، وقد قال تعالى: **﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾**^(١).

وحذّر الإسلام من الطلاق وإنهاء العلاقة الزوجية، قال الامام جعفر الصادق **عليه السلام**: **﴿ما من شيءٍ ما احله الله عز وجل أبغض إليه من الطلاق﴾**^(٢).

ومع ذلك فإذا حدث الطلاق لسبب ما، فقد منح الإسلام الفرصة للعودة إلى التماسك الأسري فأعطى للزوج حقّ العودة أثناء العدة الرجعية دون عقد جديد، مما يثبت مدى أهمية الأسرة في الإسلام.

(١) سورة النساء: ١٢٨

(٢) الكافي: محمد بن يعقوب الكليني: ج٦/ص٥٤

بعض أسباب الخلافات الزوجية

١. التهاون بالتعاليم الدينية (أي التهاون بأداء الزوجين لواجباتهم اتجاه الطرف الآخر التي أقرها الدين الإسلامي).
٢. انعدام الثقة المتبادلة بين الزوجين.
٣. الغيرة المبالغ فيها.
٤. إهمال الزوجة لمظهرها.
٥. إهمال النظر إلى إيجابيات الطرف الآخر والتركيز على السلبيات.
٦. انعدام احترام الطرفين لبعضهما.

آثار الخلافات الزوجية المستمرة

١- على الزوجين

- ضعف الأداء الوظيفي: كثرة المشاكل الزوجية والتفكير الدائم بها يؤثر سلباً على عطاء الإنسان وإنتاجه ونشاطه
- زيادة الفجوة بين الزوجين: ويُقصد به البعد النفسي الذي يحصل بينهما.
- شدة التوتر النفسي وسرعة الغضب، وغالباً ما ينصبّ هذا الغضب على الأطفال الضحية الأولى لتلك المشاكل
- كراهية المنزل وعدم الرغبة في البقاء فيه ولو استمر هذا الحال لأدى إلى الطلاق.

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

- الإنحراف

٢- على الأطفال

- تتأثر نفسياتهم سلباً (ضعف الثقة بالنفس، القلق والتوتر، سرعة الغضب، الانعزال والانطواء، العدوانية والانحرافات السلوكية).
- انخفاض المستوى الدراسي.
- أفكار سلبية عن الزواج مستقبلاً أو لإعراض عنه.

إن تنازع الزوجين وإدانة كل منهما الآخر أمام الأولاد جريمة عظمتي فهما بذلك يقضيان على نفسية الأولاد الأبرياء من حيث لا يعلمون، فما ذنبهم كي يعانون تلك المعاناة؟ فمن الضرورة القصوى إنهاء الخلافات بعيداً عنهم وعدم إدخالهم فيها من البدء.

كيف نفكر لحل المشاكل الزوجية

إن كل مشكلة تطرأ على الإنسان لا بد أن تحمل معها حلولها الخاصة أيضاً، فالطريق لحل المشاكل لا تنغلق في وجه الإنسان، إنما الإنسان هو الذي يمكن أن يُغلق الأبواب في وجهه.

إذن ما هو السبيل لحل المشاكل؟

وهو أن تسأل نفسك أسئلة كثيرة، وتحاول إجابة عليها فان تفكيرك سيتوسع، وسترى أموراً ماكنت تراها من قبل، وهنا تبدأ

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

أول طريق الحلّ وأن لا تتأخر في ذلك فكلما بدأت مبكراً كلما قللت من آثار المشكلات وحدتها.

ومن الأسئلة المهمّة

- ماهي المشكلة؟ كيف جاءت؟ هل هي حقاً مشكلة؟ هل يمكن علاجها؟ لماذا أنا متأثر؟ هل قصد الطرف الآخر فعلها؟

وغير ذلك من الأسئلة التي تفتح لصاحب المشكلة الآفاق وتخفف من تضخيم الأمور واستبعاد سوء الظنّ، وقراءة نوايا الطرف الآخر فيبدأ يفكر بطريقة صحيحة، وبنظرة واقعية تساعد في حلّ المشكلة.

لا لكرة الثلج

الخلافات الصغيرة والضغائن الصغيرة الناتجة عنها، تتحول إلى كرة ثلج متدحرجة تكبر كل لحظة، فتكون لها طاقة تدميرية عظيمة، لذلك يجب حلّ الخلافات الزوجية وعدم تركها تتراكم فيصعب حلها.

النظرة الصحيحة للخلافات الزوجية

١. إعطاء المشكلة حجمها الطبيعي.
٢. عدم تضخيم المشكلة أو تعقيدها.
٣. النظر للجانب الإيجابي في المشاكل الزوجية.

مفاتيح السعادة الزوجية

٤. التعامل مع المشاكل الأسرية بنفسية إيجابية وأنه يوجد حلّ لكلّ مشكلة.

مهارات حوارية في حلّ المشاكل الزوجية

١- اختيار الوقت المناسب

إنّ من الأمور المعينة على احتواء المشاكل الزوجية، اختيار الوقت المناسب لطرح المشاكل.

٢- ابدأ بـ«أنا»

عند حديث أحد الزوجين للآخر ومواجهته بالمشكلة لا يبدأ حديثه بكلمة «أنت» وإنما ينبغي ان يبدأ بكلمة «أنا» لأنه في الحالة الأولى يكون الحوار أشبه ما يكون بحوار القاضي والمتهم.

٣- التركيز على الموضوع

يجب على الزوجين عند مناقشة مشكلة ما، أو تصرف خاطئ، التركيز على الموضوع الذي أرادا أن يتحدثا فيه، وأن لا يثشتتا ذهنيهما في مواقف أخرى، أو فتح الملفات القديمة.

أفكار تجعل الحياة الزوجية أجمل

البحث عن الكمال

نرى ان كثيرا من الشباب يتأخرون عن الزواج او لا يتزوجون اصلا ويصفون الزواج بالحياة المليئة بالمشاكل لان الرجال يبحثون دوما عن زوجة كاملة الاوصاف وكذلك النساء يبحثن عن اعظم الرجال والحقيقة هي انه لا يوجد انسان كامل فالكمال لله وحده عز وجل ولكل شخص في هذه الدنيا نقاط قوة ونقاط ضعف لذلك علينا معرفة ان الكمال ليس شرطا من شروط نجاح الزواج

وعن الامام علي عليه السلام (الكمال في الدنيا مفقود)^(١)

التشابه والاختلاف

من الطبيعي انه لا يوجد شخصان متشابهان تماما في البشر مثلما لا توجد ورقتان متشابهتان في الاشجار ولا توجد بصمتان للأصابع متشابهتان لشخصين كذلك الاختلاف بين الزوجين امر ثابت لا يستطيع ان ينكره احد فهما مختلفان في طريقة التفكير والحاجات النفسية والفسولوجية وغيرها ، ولكن المشكله ليس في

(١) غرر الحكم ودرر الكلم /الشيخ المدي /ص ١٤٢

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

الاختلاف وإنما في التكيف معه وهذا يكون بتقبل الآخر كما هو مع نقاط ضعفه أي مع جوانبه الإيجابية والسلبية وفهم نفسية كل طرف ومعرفة مفاتيح النفوس ومغاليقها وهذا من شأنه يساعد على نجاح الحياة الزوجية

بداية التغيير

التغيير يبدأ من انفسنا أولا فنحن لا نملك الآخرين وقصارى ما نملك هو انفسنا فتغيير الآخرين هو من شأنهم اما الخيار الوحيد الذي نملكه هو تغيير انفسنا فإذا استطعنا ان نغير انفسنا الى ما فيه الخير فان ذلك سيترك تأثيرا حتميا على من حولنا

ومثال ذلك اذا كان الزوج سريع الغضب وكانت الزوجه تقابل هذا الغضب بجذال وامتعاض فسوف لن يتغير شيئا بل على العكس سوف يزداد الامر سوءا بينما اذا قابلته بهدوء في كل مره سوف يتغير الزوج تدريجيا ويتحسن الوضع وبذلك تنجح الحياة الزوجية وهذا ما اكد عليه تعالى في محكم كتابه (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)^(١)

(١) سورة الرعد / اية ١١

قالوا في السعادة

(من اجهد نفسه في صلاحها سعد ، ومن اهمل نفسه في الدنيا شقي وبعد)

الامام علي عليه السلام

(ما كل من اراد شيئاً قدر عليه، ولا كل من قدر على شيء وفق له ،ولا كل من وفق اصحاب له موضعا ، فإذا اجتمعت النية والقدرة والتوفيق والإصابة ، فهناك تمت السعادة)

الامام الصادق عليه السلام

(الكفاح ابو السعادة أما امها الرضا بما تحصل عليه منها)

هادي الدرسي

(لا تتوقف السعادة على الحظ والبخت وإنما على العمل ومواصلة الكفاح الدائم)

فريدريك برنيس

(لقد وجدت ان نصيب الانسان من السعادة يتوقف

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

غالباً على رغبته الصادقة في ان يكون سعيداً)

ابراهيم لينكرلن

(هنالك قاعدة هامة للسعادة وهي : كل شيء في هذه
الحياة يمكن ان يكون مصدراً للسعادة ، اذا نظرنا اليه
كمصدر للسعادة)

هادي المدرسي

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

المصادر:

- القرآن الكريم
١. تشاهمان: جاري، لغات الحب الخمس، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.
 ٢. الساعدي: محمد رضا، شرح رسالة الحقوق، للأمام زين العابدين عليه السلام، دار المرتضى، بيروت، ٢٠١٧م.
 ٣. الشيخ الصدوق: أبو جعفر (ت ٣٨١هـ)، من لايحضره الفقيه، مؤسسة الأعلمي، لبنان، ١٩٨٦م.
 ٤. الشيخ الطوسي: أبو جعفر بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، دار الكتب الإسلامية، إيران، ط ٤، ١٣٥٦هـ.
 ٥. الطبرسي: ميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٩٨٨م.
 ٦. العاملي: محمد بن الحسن الحر (ت ١١٠٤هـ)، وسائل الشيعة، منشورات مكتبة فخرآوي، البحرين، ٢٠٠٨م.
 ٧. العذاري: السيّد سعيد كاظم، آداب الأسرة في الإسلام، مركز الرسالة، قم، ٢٠٠٥م.
 ٨. الكاشاني: محسن الفيض (ت ١٠٩١هـ)، المحجّة البيضاء، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٨هـ.
 ٩. الكليني: محمد يعقوب (ت ٣٢٩هـ)، الكافي، منشورات دار الأضواء، لبنان، ١٩٨٣م.

﴿ مفاتيح السعادة الزوجية ﴾

- ١٠.المجسبيّ: محمد باقر، بحار الأنوار، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ١٩٨٣م.
- ١١.المدرسيّ: السيّد هادي، فنون السعادة، مطبعة دار القارئ، بيروت لبنان، ٢٠١٣م.
- ١٢.المدرسيّ: السيّد هادي، كيف تبني نفسك يوماً بعد يوم، دار روافد، بيروت لبنان، ط١، ٢٠١٨م.
- ١٣.المدرسيّ: السيّد هادي ، كيف تسعد حياتك الزوجية، دار المحجّة البيضاء، ٢٠١٥م.
- ١٤.المطوّع: جاسم محمد، المشاكل الزوجية فوائدها وفنّ احتوائها، دار اقرأ، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ١٥.الموسويّ: حسنين عدنان، مؤشّرات الخلافات الزوجية، دار الكفيل، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٧م.

المحتويات

٥	المقدمة
٧	استحباب الزواج واهميته
٨	معايير اختيار شريك الحياة في الإسلام
٩	اختيار الزوجة
١٠	اختيار الزوج
١١	الحقوق الزوجية
١٤	مؤشرات انسجام الحياة الزوجية
١٦	لغات الحب
١٩	الخلافات الزوجية
٢٠	بعض أسباب الخلافات الزوجية
٢٠	اثر الخلافات الزوجية المستمرة
٢١	كيف نفكر لحل المشاكل الزوجية
٢٢	لا لكرة الثلج
٢٢	النظرة الصحيحة للخلافات الزوجية
٢٣	مهارات حوارية في حل المشاكل الزوجية
٢٤	أفكار تجعل الحياة الزوجية أجمل
٢٦	قالوا في السعادة

تم بعون الله تعالى

مركز الثقافة الأسرية
العتبة العباسية المقدسة

(٢)

